

شعب الإيمان

325 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أخبرنا أبو حامد بن بلال ثنا أبو الأزهر ثنا يحيى بن أبي الحجاج عن عيسى بن سنان حدثني رجاء بن حيوة قال قال ٧ سئل جابر بن عبد الله هل كنت تسمون من الذنوب كفرا او شركا أو نفاقا قال : معاذ الله و لكننا نقول مؤمنين مذنبين . قال البيهقي C : و روينا في معناه عن علي بن أبي طالب و سعد بن أبي وقاص و حذيفة بن اليمان و غيرهم .

و قد ثبت بما ذكرنا ها هنا و في كتاب البعث أن المؤمن لا يخلد في النار بذنوبه غير أن القدر الذي يبقى فيها غير معلوم و الذي تلحقه الشفاعة ابتداء حتى لا يعذب أصلا غير معلوم فالذنوب خطره عظيم و شأنه جسيم و ربنا غفور رحيم عقابه شديد أليم